

صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني
يتقبل أوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد

تقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني الذي كان محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد أوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد لدى جلالته.

ويتعلق الأمر بالسادة نديم أحمد الياسين سفير الجمهورية العراقية وعبد الرحيم الزواوي سفير الجمهورية التونسية وحسين عبد الخالق حسونة سفير جمهورية مصر العربية.

وقد خاطب جلالة الملك هؤلاء السفراء بالكلمة التالية :

معالي السفراء

إننا نعتبر وجودكم هنا في وقت واحد وفي مكان واحد حسن طالع وفألا حسنا، لأنه يمثل ويجسد الأمل العظيم الكبير الذي يخامر كل مواطن عربي أينما كان وأينما وجد ليرى جمع الشمل وتوحيد الصف.

مما لاشك فيه أن بعض الجراح لازالت دامية ولكن الضرورة والمصلحة العليا تقتضيان أن نضع الضماد على الجروح تاركين لديننا وهو الإسلام وللغتنا وهي العربية ولخلايانا العريقة تاركين لهذه العناصر كلها أن تداوي وأن تشفي سقمنا وتوحد الصفوف والقلوب لاسيما والعالم العربي في منعطف جد مهم لا بالنسبة للحاضر ولا بالنسبة لما سوف يترتب عليه في المستقبل القريب والبعيد. فلابد لأولئك الذين يفاوضون؛ ولابد لتلك الأراضي المحتلة وللشعوب المستعمرة أن تحس بالتضامن العربي ولابد للدول المفاوضة وللأطراف المفاوضة أن يكون لها الشعور بأن مظلة عربية موحدة سوف تقيهم حر المفاوضات وسوف تقيهم كذلك من مواطن الزلل. فالأنانية هنا يجب أن تنمحي أمام الصالح العام العربي.

وأملنا في الله سبحانه وتعالى أن يحقق لنا مستقبلا أحسن، ولاشك أن جميع إخواني وأشقائي الملوك والرؤساء والأمراء العرب يشاطرونني هذه التحليلات ويقاسمونني هذا الأمل وهذا التطلع إلى مستقبل أحسن.

فمرحبا بكم في بلدكم الثاني، وأرجو الله سبحانه وتعالى أن يوفقكم وأن يجعل مهمتكم مهمة ناجحة إما كجماعة وإما كأطراف ثنائية.

واعلموا ـ حفظكم الله ـ أنكم ستجدون دائما في حكومتنا وفي إدارتنا وفينا شخصيا السند والعون لتقوموا بمهمتكم أحسن قيام.

والسلام عليكم ورحمة الله.

18 ربيع الأول 1413هـ موافق 16 شتنبر 1992م